

سوريا - نهاية "المجتمع العالمي"

الدكتور الشيخ عبد القادر الصوفي

في حالة التفاتنا إلى أوضاع سوريا وانزلاقها في عمليات البربرية نأتي إلى عدد صحيح النهائية في الحساب مبلغ كبير من أن تعلن بنفسها على أنها نهاية عصر.

المجتمع الانساني الكبير الذي عرف نفسه بأنه مصير العالم ولكنها أصر على أن قد فرغ من كل ما سبق من النماذج الإجتماعية ، نتيجة برجين طويلتين دمر بواسطة طائرتين المستخدمة كأسلحة انفجار الكامل. هذا كان انهار معنويا وماليا. وتساعد ذلك في ربوا لا يمكن سداها على تريليونات من الديون العديدة وهكذا في إرهابها وضاعت ثمرة جهودها لمدة ٢٠٠ عاما منذ فاز الحريات. مع الأسواق التي تهيمن عليها من الروليت أرقام فكذلك كان يسيطر الحكم عن طريق لعبة الأرقام من العوامل الديموغرافية. برنارد شو قال في تعريفها أنها "أي شخص يختاره الجميع." وفي النهاية كان الحكم من أدناه وهذا العمل كان نفى صريح لأفكار داروين في مواجهة التطورية الأدلة. كانت التربة للخيل والكلاب، وقد استقر البشر للبانصيب من الهجناء والنغول.

المجتمع الانساني الكبير الذي رفض كل المجتمعات والآن تعثرت طرق عملها سواء كانت الإجتماعية البدائية أو غير عقلاني و أصبحت ضحية للطبقة الحاكمة التي استولت على نظام السوق العالمية مع عملة أرقام يوجه إلى عدد اللانهاية مع الفائدة المركبة هي الكلمة النظيفة "العلمية" لربوا التي يدينها الثلاثة الكبرى التوحيدية الأديان الذين خدروا أنفسهم الآن بأصطلاح "التسامح".

والطاقة الحيوية الاجتماعية والفكرية انتقلت من الغرب إلى الشرق. كانت القارة الأميركية بالفعل نصف غزاها شعبها القديمة لأنها انتقلت الشمال بدون توقف. ومستقبل هذا الكوكب الآن يستقر ، إذا يكون بقاء الجنس البشري في بعض أماكن من شرق مدينة اسطنبول.

المجتمع القديم - واشنطن ، انكلترا ، فرانكفورت ، باريس تكمن استنفدت ، المفلسة أخلاقيا ، والمحاصرين في ذهان من المال كان مصرا على أرقام على قصاصات من الورق ، وفي انهيار عقلي النهائي ، فقط الأعداد الذي يومض بين الكمبيوتر الطرفية.

غارقة في مستنقعات تمويل أثبتت المؤسسات والقيادة من "المجتمع الدولي" عاجز تماما أن يتقدم إلى المعونة قوم بالكامل عند ما مجتمعا أقلية ضئيلة تطلق النيران بلا رحمة وتقتل وتعذب وتحرق غالبية السلبية العاجزة وغير مسلحة.

و في كل يوم المزيد من فارغة الاحتجاجات اللفظية رددت يومية من اي فون ولقطات الإنترنت عن أخبار صحايات غيرنهائية . "النظام العالمي؟" بالكامل من حيث السوق ، والمجتمع ، والثقافة و وصل إلى نهايته في سوريا .

صمت إسرائيل ، نعم ، ولكن أيضا تركيا صامته. صمت أوروبا وصمت "الديمقراطية". وأقطع من ذلك كله كان ليس العجز المتوقع من 'العالم' بل أسوأ شيء كان سلوك الضحايا. غير مسلحة، يلوحون بلافتات التسول طلبا للمساعدة ، وتلقوا أنفسهم إلى التهلكة و قتل بالمئات. القوارض الناس على حافة الهاوية.

قد حذر مكيايلي: "أقول لكم مرة أخرى أن المدن لا انقاذ لهن بدون قوة."

مخدر في الصمت حول أوضاعهم ، مشلولة بقوة الصراخ تحذيرات من وسائل الإعلام أنه يجب ألا تتحول سوريا الى العنف "الطائفي" - السوريون لم يفهموا حتى موقفهم الجغرافي و السياسي بين لبنان وايران.

بالطبع ليس هناك قضية طائفية. التشيع ليست طائفة من الإسلام ، ولو أنه كما كان يبدو في البداية. وهي بدورها قد تطورت من خلال جريان تصميم كدين منفصل ، تعتمد على شتم سلف من مجتمع السلامي وعلى ممارسة كذب ظاهر وادعاء موقفهم الحقيقي (التقية) وأغرب من ذلك الجلد والسوط الجماعية لابدانهم. طائفة صغيرة من العلويين في سوريا أعلنت بفتوى من تهران أنها الشيعة الكامل بعد ما تأسست الدولة الإيرانية الشيعية.

يتم القبض على إخوان المسلمين في مأزق مزدوج. هم بوساطة أحد من آباءهم المؤسسين جمال الدين الأفغاني الذي كان في الواقع إيراني اختاروا هؤلاء منذو ماضي بعيد في أسطورة التشيع باعتباره "الطائفة" ، ولكن عندما أنهم أسروا في لندن الى الايرانيين عزمهم على قيام ضد الاسد في مدينة حماه و في الحقيقة ختموا علي مصير أكثر من ٢٠،٠٠٠ مسلم من الرجال والنساء والأطفال بأن تذيب على الفور من قبل الشرطة الشيعية والجيش علي أمر من رئيس الدولة الأسد. ومن هنا تبدأ المشكلة التي تواجه الجامعة العربية ونظام انقرة تحت سطوة قوية من إخوانيين القدماء.

الإخوانيين ونظامهم 'الإسلامي' هكذا مرغوبا إلى وسائل الإعلام الأوروبية ، ويسعون إلى استعادة كل ما فقدوه في

مصر ، حيث يقفون وراء خانعين أمام سلطة العسكرية ، وفي تونس الآن يقفون من وراء شخصيات الديناصورية السياسية الإسلامية . ليبيا هي أرض صامتا بتجهم من إخوانين لمدة أربعين عاما. وبالتالي لا تقف سوريا على عتبة وبداية الحرية ولكن في الانتقال من المطلق العنانية العلمانية ، في الواقع الشيعي ، إلى إصدار السياسي الذي هو في حد ذاته من قبل نتاج الإضافي هو نفس الشيعة (الافغاني، رشيد رضا، عبده).

نحن مصرين على أن الإسلام ليست حركة سياسية ، وإنما هو حركة السوق.

الانتقال من السياسة إلى الأسواق في ظل حكم الإسلام ، وهذا يعني التحرك ليس من المطلق العنانية إلى الاستعباد الرأسمالية مثل تلك الموجودة في أوروبا والسياسة في منطقة اليورو ، وإنما لمواجهة آخر من المستقبل السياسي بدون وجود الاسد / الإخوان الشائبة.

بهذا المعنى يجب حرب حرية الحقيقية على التحرر من كل الايديولوجيات إما كانت الشيعة والزائفة المسلمة الإخوانية.

على الشبان السوريون أن يشنوا جهد القاسية و عدم نظر علي منظمات الخاصة و النضال مؤلمة لمجرد أن تتحرروا.

يجب على السوريين أن يعتمدوا على فطرة جيل جديد. سيجدون الإسلام الذي تم إلغاؤه منذ المالية أدت معاملات الربوا إلى دخوله في هذا الفخ التاريخي.

ابدأوا من جديد واجعلوه جديد.

عليهم أن لا يقتلوا في حماقة غانديسق من الشوارع. انسحبوا. أعدوا المؤامرة و الخطة. واعملوا. خذوا البيعة فيما بينكم. وهاجموا. لديهم أسلحة ومع هذا خوفهم. ولكن لا يوجد لديكم خوف. ولديكم المستقبل. سوف يعود إليكم ما فقدتم من التراث الإسلامي. لا غالب إلا الله والفتح منه.